**المحور الخامس: الاضطرابات النطقية**

**1-الفرق بين تأخر اللغة و تأخر الكلام**

**-تأخر اللغة :**تأخر اللغة هو عدم تمكن الطفل من تكوين جملة، وفقر في الرصيد اللغوي، نجد منه نوعين التأخر اللغوي البسيط، وهو تأخر في التعبير والفهم اللغوي الشفهي أي أن الطفل عندما يصل إلى سن معين أين اكتسب اللغة ولكن لا يمكنه التكلم بطريقة صحيحة مقارنة مع الأطفال من سنه ودون أن يكون هناك وجود لأي إعاقة مثل الإعاقة العقلية والصمم والصرع.

ونجد النوع الثاني ألا وهو التأخر اللغوي الحاد المعروف بالمصطلح الديسفازيا الذي يملك خصائص حادة في التأخر ويتجاوز الطفل سن الخامسة من العمر وسببه يعود لعوامل عصبية نمائية وهو يعاني من الاضطراب وعملية الاكتساب تكون مختلفة بحيث الاكتساب يكون أسرع وأسهل في التأخر اللغوي البسيط مقارنة بالديسفازيا الذي يكون بطيء جدا.

اضطراب تأخر الكلام

-**تأخر الكلام:** هو اضطراب يتعلق بتزامن وتتابع الحروف في الكلمة ويمتاز بالعجز على إعادة مقاطع معقدة وطويلة ومجموعة مقاطع متكونة من جزأين أو ثلاث أجزاء ويمتاز بالخلط وعدم التمييز بين الحروف المتقاربة المخرج مثلا (ج)، (س).

والمصاب باضطراب تأخر الكلام ينطق كل الحروف المنعزلة بشكل صحيح بحيث تتشوه عندما تكون ضمن كلمة، ويمكن أن نجد أيضا فيها صعوبة في إعادة جملة مرتبة، يتميز بوجود خلل على مستوى ترتيب الحروف والكلمات نجد مثلا القلب، الحذف، الابدال، الإضافة، كما نجد الكثير من هؤلاء الأطفال يتكلمون بلغة الأطفال الأقل من عمره "Le langage bébé"، وهو اضطراب يصيب فئات الأطفال ولا يعود لأي سبب عضوي أو نفسي.

**2-تعريف الاضطراب النطقي**.

لا يعتبر اضطراب تأخر الكلام اضطراب نطق لأن الاضطراب النطقي هو عبارة عن اضطراب في مخارج الحروف أي أن الطفل لا يستطيع إخراج الصوت أو الحرف بشكل سليم ونجد فيه تشوه في كل الحالات، معزولة أو ضمن كلمة. أما في تأخر الكلام الحرف معزول ينطق بشكل صحيح أما ضمن كلمة يكون مشوه ويمكن أن يشوه الحرف في كلمة ولا يشوه نفس الحرف في كلمة أخرى.

تنقسم الاضطرابات النطقية قسمين:

**2-1-الاضطرابات النطقية العضوية**: سببها إصابة عضوية على مستوى أعضاء النطق و أجهزة الكلام، كما هو مبين فيما يلي:

-إصابة الجهاز العصبي: مثل الحبسة، او الشلل الدماغي الحركي، حيث يحدث انقباض او ارتخاء في أعضاء التصويت فتنطق الحروف مشوهة.

-إصابة الجهاز السمعي: ينطق الطفل المعاق سمعيا ببقايا ما يسمع و يستخدم أسلوب التعويض الذي كثيرا ما ينتج عنه حروف مشوهة.

-إصابة الجهاز الصوتي: و منها شقوق الشفاه(الشفاه الأرنبية)، الشقوق الحلقية، تشوهات الاسنان، تشوهات الفك، تشوهات اللسان.

**2-2-الاضطرابات النطقية الوظيفية** و هي عبارة عن اضطرابات في النطق مع سلامة أجهزة النطق أي أن الطفل مشكلته الوحيدة هو عدم قدرته على توظيف أعضاء النطق بشكل صحيح. تتسبب عدة عوامل في حدوث هذا النوع من الاضطراب نذكر منها:

-التربية اللغوية غير الصحيحة، حيث يشجع الاهل الطفل على النطق بطريقة غير صحيحة من باب المداعبة والاستمتاع بالأجواء التي يضفيها الطفل على العائلة.

-الشعور بالغيرة نتيجة التمييز في المعاملة او عند ولادة طفلا جديد.

-القسوة الزائدة في المعاملة و تسلط الآباء و المربين في البيت و المدرسة.

-التدليل الزائد و الحماية المفرطة تجعل نضج الطفل يتأخر في كل جوانبه بما في ذلك اللغة و الكلام.

-الحرمان العاطفي و الإهمال لعدة أسباب.

3-اعراض الاضطرابات النطقية

نلخص فيما يلي الاعراض الي تتميز بها الاضطرابات النطقية العضوية و الوظيفية. و هي كما يلي:

3-1-الحذف

3-2-القلب

3-3-الاضافة

3-4-التعويض

3-5-التشويه.......

**3-أنواع الاضطرابات النطقية:**

**3-1-اللثغة:** تكون الإصابة في هذا النوع على مستوى الحروف الصفيرية و على مستوى مخرج الحرف: س، ص، ز. و هي أنواع:

-اللثغة بين الثنايا: يكون وضع اللسان بين الثنايا وهي الاسنان الامامية: س، ص نتنطق ث. و ز تنطق ذ.

-اللثغة الأسنانية: هو شبه انسداد امام الحروف الصفيرية: س تنطق ت.

-اللثغة الانفية: خروج الحروف الصفيرية(س، ص، ز) من تجويف الانف بدل من تجويف الفم.

**3-2-اللثغة الجانبية**: تمس الحروف الصفيرية و بعض الحروف المجاورة لها. تكون المشكلة في تسرب الهواء و ليس في مخرج الحرف، فعوض ان يمر الهواء وسط اللسان فانه يمر بجانبه. و هي نوعان:

-اللثغة أحادية الجانب : يخرج الهواء اثناء نطق الحروف الصفيرية من احد جوانب اللسان.

-اللثغة ثنائية الجانب : يتسرب الهواء من الجانبين.

**4-3-الخمخمة**: وهي نوعان:

-الخمخمة المغلقة : كل الحروف تصدر من تجويف الانف فينتج عن ذلك النفنفة.

-الخمخمة المفتوحة : خروج الحروف الانفية من تجويف الفم ( م تصبح ب.)